



■ الرئيس المصري حسني مبارك خلال لقائه مع نائب الرئيس السوداني الجديد سلفاكير بالقاهرة امس

(١٤/٩)

## سلفاكير إلى القاهرة في أول زيارة خارجية له

## السودان : الخلاف على حقيبة الطاقة يعطل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية

الخرطوم - **الوطن** :

■ في الوقت الذي توجه فيه النائب الاول للرئيس السوداني سلفاكير ميارديت للقاهرة امس في اول زيارة خارجية له بعد توليه منصبه على رأس وفد رفيع ليلتقي الرئيس مبارك واحمد نظيف وعمر موسى امين عام جامعة الدول العربية ، ما زال الخلاف حول حقيبة وزارة الطاقة محتدما بين طرفي اتفاق السلام السوداني المؤتمر الوطني والحركة الشعبية لتحرير السودان وقال نائب رئيس الحركة الشعبية الدكتور ريباك مشار لـ (الوطن ) ان ما رشح من معلومات حول اقتراب من حسم النزاع حول حقيبة وزير الطاقة في الحكومة الانتقالية عبارة عن تكهنات ، فيما جدد القيادي البارز بالحركة الشعبية دينق الور في حديثه لـ (الوطن ) تمسك الحركة الشعبية بمنصب الامين العام وقال ان الخلاف عطل المشاورات حول تشكيل حكومة الوحدة الوطنية. وجاءت هذه التصريحات في وقت رفضت فيه الحركة الشعبية كتابة هذا التقرير استبدال وزارة الطاقة بالمالية وتم توافقه على الطرح الوسطي الذي يقول ان تتولى منصب الوزير بالطاقة على ان يتولى شريكها المؤتمر الوطني منصب الامين العام والوكيل بالوزارة وتتولى منصب وزير الدولة وأحد الوكلاء في وزارة المالية الذي يتولى فيها المؤتمر الوطني منصب الوزير. وتؤكد حتى الان اولوية وزارات الخارجية ، الصحة شؤون مجلس الوزراء ، الحركة الشعبية في الحكومة الانتقالية ، ولا زال اقوى المرشحين لتولي حقيبة الخارجية باقان اموم ، نيال دينق ، ودينق الور ، واقوى المرشحين للصفة دكتور اشول ، جاستين ريباك ،والمهندس كوال

### مبارك يصف برنامجه الانتخابي بأنه «جدي»

## اشتباكات بين الشرطة ومشتبه بهم في سيناء

■ القاهرة ـ وكالات: اكد مصدر امني مصري أمس ان اشتباكات وقعت بين الشرطة ومشتبه بهم في سيناء حيث تقوم اجهزة الامن بعملية تمشيط واسعة النطاق ما اسفر عن وقوع اصابات لدى الطرفين.واوضح المصدر ان شرطين وعدد غير معروف من المشتبه بهم اصيبوا خلال اشتباكات بالاسلحة الالية وقعت مساء أمس الاول في منطقة جبل الحلال بشمال

سيناء.واضاف المصدر ان المشتبه بهم نجحوا في الفرار موضحا ان الشرطة شددت الطوق الذي فرضته على جبل الحلال حتى تمنع وصول المؤن الى المشتبه بهم.وقال المصدر ان الشرطة فتشت ١٥ كهفا في هذه المنطقة الجبلية ووجدت بقايا طعام في اثنين منها حيث كان يختبئ المشتبه بهم على الأرجح.وارسل

■ الرياض - أ.ش.أ: شدد مدير عام حرس الحدود السعودي الفريق طلال العنقاوي على أنه سيتم التعامل مع كل مخترق للخط الحدودي بين المملكة العربية السعودية واليمن على أساس الاشتباه بعد أن اشتبك رجال حرس الحدود مع مهربين شرسين يحملون مواد مدمرة وأسلحة ثقيلة وتمت ملاحقة بعضهم داخل المملكة.وأشار العنقاوي في تصريح صحفي أمس إلى وضع الحدود مع اليمن في الدرجة الأولى من الأهمية

اشعر بإبزجاج.

وبعد أقل من ربع ساعة على انتهاء مؤتمر ميليس شنّ الرئيس لحود هجوماً عنيفاً على المطالبين بإستقالته وأكد بأنه ماض في تحمّل مسؤولياته في المحافظة على الدستور والقوانين واستقلال

لبنان وسلامة اراضيه، وعلى تطبيق العدالة على الجميع.وقال لحود في بيان لمكتبه الاعلامي انه في ضوء ما اعلته ميليس فإن رئيس الجمهورية الذي كان المبادر الى طلب اجراء تحقيق دولي في جريمة اغتيال الحريري قبل اتخاذ مجلس الامن الدولي قراره رقم ١٥٩٥، وذلك لمواكبة التحقيق اللبناني الذي يجريه القضاء اللبناني وفي ضوء ما اعلنه رئيس لجنة التحقيق الدولية يؤكّد على ما يلي:

١ - شكّره للمجهود التي بذلها القاضي ميليس والفريق العامل معه تنفيذاً لقرار مجلس الامن الدولي ١٥٥٩ ودعوته الى متابعة التحقيقات وصولاً الى كشف الحقيقة.٢- يطلب الرئيس لحود الى وزارة العدل والاجهزة القضائية المختصة استكمال درس الملفات التي احالها القاضي ميليس الى النيابة العامة التمييزية والمقترحات التي قدمها لا سيما لجهة ضرورة توافر الوقائع الدافعة للشهود ومقارنة مثل هذه المعلومات مع مضمون التحقيق اللبناني، وذلك ليبنى على ضوئها القرار المناسب في ضوء القوانين اللبنانية وقرار مجلس الامن الدولي ومذكرة التفاهم الموقعة بين هيئة الامم المتحدة ولبنان.
٣- اضاف البيان ان الرئيس لحود ان يجدد ثقته الكاملة بالقضاء اللبناني الذي يشهد على ان اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية ولا يمكن تحديد جرم او تعيين عقوبة الا بمقتضى القانون.

الى ذلك صرح الامين القطري المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا محمد سعيد بخيتان أمس ان سوريا لا علاقة لها باغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، في كلمة اوردتها وكالة الانباء السورية. وقال بخيتان: ان سوريا تواجه الان تهديدات ظالمة واتهامات باطلّة في وقت تؤكّد فيه حرصها على التعاون مع لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الحريري برئاسة قاضي التحقيق الالماني ديتليف ميليس.■

### تونس تفتي اتهامات بانتهاك حقوق الإنسان بحق سولفاكي

■ تونس - أ.ف.ب: نفت السلطات التونسية أمس اتهامات وجهها اليها مسؤول سلوفاكي بانتهاك القانون الدولي بعد اصدار حكم على مواطن سلوفاكي معتقل في تونس لارتكابه جنحة حق عام. وافاد مصدر رسمي تونسي ان المتهم في القضية هو المواطن السلوفاكي نوربرت الكساي فيتسا... وقد تم تبنيه ومحاكمته في قضيتين منفصلتين من اجل التزوير ومسك واستعمال المزور وخيانة الامانة.واقف فيتسا في اكتوبر ٢٠٠٣ بعد تقدمه الى شركتين لتأجير السيارات الفاخرة بهوية مزيفة.■

### أحزاب أردنية تبحث تأسيس «الجهة القومية الديمقراطية»

■ عمّان - أ.ش.أ: تبحث ستة أحزاب قومية أردنية مع العديد من الشخصيات القومية المستقلة حالياً مشروع وثيقة أساسية لتأسيس (الجهة القومية الديمقراطية) التي بادر الدعوة لها حزب البعث الاشتراكي الأردني.وقالت مصادر حزبية لصحيفة (الغد) الأردنية أمس أن الجهة الموعودة لا ترتقي الى مرحلة الوحدة الكاملة بين الاحزاب القومية المنضوية فيها، ان تحافظ في صيغتها الجبهة على استقلالية كل حزب تنظيمي. في حين (تسعى مستقبلا للوصول الى مرحلة الاندماج).ودعت الوثيقة الى وضع البرامج وتنظيم النشاطات لإعادة توجيه السياسات الداخلية والخارجية في الاردن على أساس قومي .. كما أعربت عن رفضها لأي قانون أو عرف يكرس الطائفية والقبلية.■

### لحود يؤكّد بقاءه في الرئاسة «حتى النهاية»

## ميليس : الموقوفون أبرياء إلى حين الإدانة والتحقيق بحاجة إلى مزيد من الوقت



■ ديتكف ميليس رئيس فريق التحقيق الدولي في اغتيال الرئيس اللبناني السابق رفيق الحريري خلال

مؤتمر صحفي شرق بيروت امس

وسوف نستكمل العملية تماماً ونحل اللغز.واضاف ميليس: انه من السابق التحدرّ عن المحكمة الدولية معتبراً الوصول الى هذه الخطوة يستغرق بعض الوقت، رافضاً الرد على سؤال حول هوية الانتحاري الذي نفذ الجريمة واكتفى بالقول: انه جزء اساسي من عملية التحقيق.ونفى القاضي الالماني ما تردد عن قوائم بالاغتيالات وقال: ان اللجنة لم تر اية قائمة لاغتيال شخصيات في لبنان، ويمكن ان تكون هناك تهديدات يشير اليها بعض الشهود، وفي هذه الحال نخبر السلطات الامنية اللبنانية بذلك.ولفت ميليس الى ان عملية اغتيال الحريري الضخمة كانت تتطلب مشاركة اكثر من خمسة اشخاص، وثمة وقتاً كان مطلوباً لإعدادها، رافضاً التعليق على معلومات صحفية عن استخدام قبيلة يورانيوم في تنفيذ الجريمة.وكشف ميليس، عن انه طلب من القضاء اللبناني التوقيف الدائم لأربعة مشتبه بهم على ذمة التحقيق.

وقال ميليس في مؤتمر صحفي عقده أمس في برمانا الى الشرق من بيروت، بأن الموقوفين الاربعة وهم قائد لواء الحرس الجمهوري العميد مصطفى حمدان، والامين العام السابق للأمن العام اللواء جميل السيد، والامين العام السابق للمخابرات العسكرية اللواء ريمون عازار، والمدير العام السابق لقوى الامن الداخلي اللواء علي الحاج، أوصينا بتوقيفهم ولكن هذا لا يعني انه ستتم محاكمتهم، وان التوقيف هو لضمان عدم مغادرتهم

بيروت - من أحمد الأسعد:

■ في تطور سياسي هام اعطى قضية اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري ورفاقه بعداً اقليمياً وسياسياً، ومنح الرئيس اللبناني اميل لحود الذي رد على وكلام رئيس لجنة التحقيق الدولية ديتليف ميليس مباشرة بالتاكيد على بقاءه في سدة رئاسة الجمهورية اللبنانية حتى آخر يوم من ولايته الممددة.وفيما كانت كل انظار اللبنانيين محدقة بناشات التلغزة اللبنانية والعربية لمعرفة ما سيقوله القاضي ميليس، فوجيء الجميع بأنه لم يوجه اي اتهام الى اي انسان، وواضح بأن مهمته معقدة جداً وانه لم يتوصل حتى الآن الى الاسماك بأي خيط يمكن ان يصله الى كشف حقيقة من قتل الحريري ورفاقه. فالقاضي الالماني الذي غير مكان مؤتمر الصحفي اكثر من مرة، واخضع جهاز امته الخاص للصحفيين لتفتيش دقيق، ثم تم نقلهم بواسطة حافلات من مقر اقامة اللجنة في (المونتيفردي)الى برمانا، تهرب اكثر من مرة من الرد على اسئلة الصحفيين، وكان غامضاً في جانب من الردود.

واللافت ان القاضي الالماني لم يأت بجديد خلال مؤتمره الصحفي، ولم يكشف اية معلومات كان ينتظرها اللبنانيون تدل الى امكانية التوصل الى كشف حقيقة من قتل الرئيس الحريري ورفاقه ففي اليوم المائتين على جريمة اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري والنائب باسل فليحان ورفاقهما، اكد رئيس لجنة التحقيق الدولية في الجريمة القاضي الالماني ديتليف ميليس بأن التحقيق لا يزال مستمراً وحتى التوصل الى الحقيقة.وعكس ما كان متوقعا فان ميليس أشار في مؤتمر صحفي عقده أمس في برمانا الى الشرق من بيروت وسط اجراءات امنية

متشدة جدا الى ان اللجنة حددت خمسة اشخاص مشتبه بهم، بأنهم شاركوا في التخطيط الذي ادى الى الاغتيال، وقد تم استجوابهم من قبل اللجنة واحيلوا الى القضاء اللبناني للتحقيق معهم واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.وقال: انه حصل على ادلة مختلفة متصلة ببيانات من الشهود ومن المشتبه بهم وهي أدلة مادية جزء من معلومات هامة للتحقيق، ولكن لم تكتمل الصورة بعد، وتواصل العمل